



سوال

وتر میں قنوت بعد الرکوع کی دلیل

جواب

السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ

وتر میں قنوت بعد الرکوع کی دلیل تحریر فرمائیں نیز اس کی ہیئت کے بارے میں تحریر فرمائیں؟

الجواب بعون الوهاب بشرط صحة السؤال

وعلیکم السلام ورحمۃ اللہ وبرکاتہ!

الحمد للہ، والصلاة والسلام على رسول اللہ، أما بعد!

دعائے قنوت ”اللّٰهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ بَدَيْتَ“ رخ والی حسن بن علی رضی اللہ عنہما کی حدیث کے بعض طرق میں لفظ ”أَنْ أَقُولَ إِذَا فَرَعْتُ مِنْ قِرَآئَتِي الْوُتْرَ“ پر ارواء الغلیل میں بحث کرتے ہوئے شیخ البانی حفظہ اللہ سبحانہ و تعالیٰ لکھتے ہیں:

«فَإِنْ قَوْلُهُ: 'أَنْ أَقُولَ إِذَا فَرَعْتُ مِنْ قِرَآئَتِي الْوُتْرَ' ظَاهِرٌ قَبْلَ الرُّكُوعِ، لَكِنْ رَوَاهُ النَّحَاكُمُ ۲/۳۸۷ وَعَنْهُ لَيْسَتْ ۳۸۸-۳۹۹ مِنْ طَرَفَيْنِ أَخْرَجَ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ النَّسِيبِ الشَّعْرَانِي بِهِ بِحُفْظِهِ: إِذَا رَفَعْتَ رَأْسِي، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الشُّجُودُ- فَبَدَا خِلَافُ الرِّوَايَةِ الْأُولَى فَأُعْلِمُ-

وَالْإِسْنَادُ حَسَنٌ لِحَالِ رِجَالِ الثَّقَاتِ تَجَرَّبُوا فِي غَيْرِ الشَّعْرَانِي قَالَ النَّحَاكُمُ ثُمَّ لَمْ يَطْعُنْ فِيهِ بِحُجَّةٍ- وَكَأَنَّهُ لَبَّكَ قَالَ عَقَبَ الْحَدِيثُ صَحَّحَ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، إِلَّا أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ بْنَ أَبِي كَثِيرٍ قَدْ خَالَفَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِزِيدَ بْنَ عَقْبَةَ فِي إِسْنَادِهِ: ثُمَّ سَاقَهُ عَنْهُ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ هَذَا الْوُتْرَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ يَزِيدَ (كَذَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنَ الْأَرْوَاحِ، وَالصَّوَابُ: بِرِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ: كَمَا فِي الْمَوْضِعِ الْآخَرِ مِنْهُ) عَنْ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي نُحْرَازٍ عَنْ النَّحْسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بِهِ نَحْوُهُ وَسَيَأْتِي لَفْظُهُ بَعْدَ الْحَدِيثَيْنِ ثُمَّ رَأَيْتُ النَّحَاظَ ابْنَ حَجْرٍ قَالَ فِي التَّلْخِصِ (۹۳) بَعْدَ أَنْ سَاقَ رِوَايَةَ النَّحَاكُمِ بِهِ-

(تسبیہ) تَبَيَّنَ أَنَّ يَتَأَلَّقُ قَوْلُهُ فِي هَذِهِ الظَّرْفِ: إِذَا رَفَعْتَ رَأْسِي وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الشُّجُودُ فَهَذَا رَأَيْتُ فِي الْجَزْئِيِّ الثَّانِي مِنْ فَوَائِدِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَهْرَانَ الْأَصْبَهَانِي تَرْجِيحَ النَّحَاكُمِ لَدَقَّالٍ هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُشَيْرِي قَالَ هَذَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ لَيْسَتْ-

قُلْتُ فَذَكَرَهُ بِسَنَدِهِ وَأَفْظَ ابْنِ مَنْدَةَ، وَفِيهِ الرِّيَادَةُ وَأَبْنُ يُونُسَ الْقُشَيْرِي تَرْجَمَهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ (۳/۲۳۶) وَوُثِّقَ، وَلَبَّكَ مَا لَيْتَ نَفْسِي إِلَى تَرْجِيحِ هَذَا اللَّفْظِ بَعْدَ ثُبُوتِ هَذِهِ التَّابِيعَةِ، وَأُعْلِمُ أَنْتَ كَلَامُ الْأَلْبَانِي (۲/۱۶۸-۱۶۹) -

”اس ساری عبارت کا خلاصہ یہ ہے کہ قنوت وتر بعد الرکوع ثابت ہے“ دعائے قنوت بعد الرکوع در وتر میں بھی ہاتھ اٹھانا رسول اللہ ﷺ سے ثابت نہیں البتہ قنوت نازلہ میں رسول اللہ ﷺ کا ہاتھ اٹھانا بعض روایات میں موجود ہے۔



هذا ما عندي والله اعلم بالصواب

احكام ومسائل

نماز کا بیان ج 1 ص 224